

واقع استخدام الدردشة التفاعلية لتعزيز تدريس مهارتي الفهم القرائي والكتابة
باللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات بمكة المكرمة

**The reality of using interactive chat to enhance the
teaching of reading comprehension and writing skills
in English from the point of view of teachers and
supervisors in Makkah Al-Mukarramah**

إعداد

الباحثة / عزيزة إبراهيم عبده الله الرحيلي

واقع استخدام الدردشة التفاعلية لتعزيز تدريس مهارتي الفهم القرائي
والكتابة باللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات بمكة المكرمة
**The reality of using interactive chat to enhance the teaching of
reading comprehension and writing skills in English from the
point of view of teachers and supervisors in Makkah Al-
Mukarramah**

الباحثة / عزيزة إبراهيم عبيدالله الرحيلي

مقدمة البحث :

جندت وزارة التعليم جهودها لتطوير تكنولوجيا التعليم ورفع الإنتاج المعرفي وضمنته من أسس معايير بناء المناهج وأيضاً المبادئ التوجيهية للمعايير وذلك إسهاماً منها في رفع الاقتصاد المعرفي وتحقيقاً لرؤية ٢٠٣٠ و تمكين و تفعيل مستحدثات التقنية و مستجدتها في العملية التعليمية وذلك لتحقيق الغايات و الفلسفات التعليمية، وتنوع التقني، والذي اتم بسرعة التغيير والتطور في مجالي البرمجيات و الحواسب الالكترونية، طُبقت رؤى جديدة في التدريس خاصةً مهارات القرن الواحد و العشرين؛ والتي كُنفت الجهود على تتبنيها في الميدان التعليمي لتنمية المهارات التفاعلية ومهارات التعلم الذاتي ومهارات البحث وغيرهم من المهارات الأساسية و المهمة؛ والعمل على استدامتهم مدى الحياة.

ومن المهارات الاساسية المرتبطة بتكنولوجيا التعليم، مهارات الفهم القرائي والتي تعد أهم أهداف القراءة والنصوص الأدبية وتعلمها ؛ للسيطرة على فنون اللغة المتعددة والتمكن منها ، والتعامل مع مصادر المعرفة الأخرى (المصري، ٢٠١٧) ، فقد ذكر (Khoirunnisa, 2018) أن مهارة الكتابة الأكاديمية تتكامل مع القراءة لأنها تعمل على جمع المعلومات التي تساعد في بناء الأفكار، واعتبرها كل من (Munawarah , Zulkifliih , 2020) أنها أعلى مهارات اللغة التي لا تُظهر نبرة الصوت والایماءات وأصافت (العيسى ، ٢٠٢١) عمق دورها التواصلي و التفاعلي والذي يخدم فروع اللغة كلها من قواعد وإملاء و تعبيرية مع المحيط ووسيلة التعليم و التعلم للطلاب وتدريسها يعتبر لبنة أساسية ضمن خطة التدريس في مراحل التعليم الأساسية والثانوية و غاية تتظافر فيها باقي

المهارات لإنضاجها وتقويمها وتطويرها، والتي يشرف المعلم على خطواتها وتكرارها والاستمرار فيها حتى يصل المتعلم لدرجة الاتقان .

وقد حددت منظمة (جمعية القراءة الدولية ، ٢٠٠٠) خصائص معلمي الفهم القرائي المؤثرين في خلق الخبرات و البيئات التي توسع قدرات الطلاب على المشاركة وقد أضاف (McLaughlin , 2012) أن على المعلم تنويع التعليمات و النصوص القرائية و التي تعتبر من العناصر الأساسية للتعليم و التعلم و أنها عملية بنائية اجتماعية تعتمد على المادة الغنية بالمفاهيم و البيئات المتنوعة و الفرص الغنية، وأكدت (العيسى ، ٢٠٢٠) أن على المعلم تطوير أساليبه مع انتقال الطلاب لمرحلة أعلى مراعيًا مهارات التعبير الكتابي الأكثر أهمية .

وقد أظهر (Asmara, Candra Hadi & Muhammad, Ribeh Najib & Nanda.) و (Rasyid. ، ٢٠٢١) و (Almubarakah, Qothrunnada ، ٢٠٢٢) و (Quizizz) على تحسين قراءة الطلاب، خاصة عند التعرف على مكونات القراءة مثل الاستناد على المرجع من النص ، والفكرة الرئيسية ، والتفاصيل الداعمة ، وفهم المفردات ، وإنشاء الإستنباط، و أضاف (Linuwih, Endar Rachmawaty & Winardi, Yohanes) و (Kurniawan , 2020) التلخيص و الذي يتضمن الالتزام بقواعد و مهارات الكتابة . وقد اظهرت الدراسات (Winardi , 2020) و (Alkhezzi, Fahad; Al-Dousari,) و (Wadha , 2016) نتائج إيجابية في مستوى الكتابة للطلاب من خلال استخدام التعليم المعتمد على التطبيقات والتعليم الجوال.

حيث اجتذب مجال تعلم اللغة بمساعدة الكمبيوتر و التعلم النقال Computer-Assisted Language Learning (CALL) and mobile assisted language learning (MALL) العديد من الباحثين خلال العقود الماضية وخاص بعد انتشار الهواتف المحمولة الذكية (Ahmed ، ٢٠١٩) وأهم ما تميزت به الأجهزة النقالة هو ما نُشاهده في التطبيقات المتنوعة التي غلب عليها استخدام مجال الذكاء الاصطناعي، والذي يعتبر من أهم أدوات التعليم الالكتروني و أثقل المحاطات رواداً من المهتمين في المجالات الأكاديمية (العتل والعنزي والعجمي، ٢٠٢١). فالدمج المنهجي للذكاء الاصطناعي في التعليم يعطي القدرة على مواجهة بعض أكبر التحديات في التعليم اليوم، وابتكار ممارسات التعليم والتعلم، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وتعد الدردشة التفاعلية واحدة من أكثر ابتكارات التعلم الالكتروني فاعلياً والتي يمكن أن تكون كأداة مساعدة لتسهيل عملية التعلم ومجال التعلم الالكتروني (Pavel & Petra ، ٢٠٢٠) ومورد

قيم للطلاب لقلّة فرص مقابلتهم للناطقين باللغة الإنجليزية في بلدانهم وممارستهم للغة، وفي المقابل فإن روبوتات الدردشة، المصممة لإجراء محادثة تشبه الإنسان مع البشر الحقيقيين، لها قيمة كأداة تعليمية، وتعمل مثل المتحدثين الأصليين باللغة الإنجليزية (Kim , 2017)

ونظرًا لأهمية تدريس اللغة الإنجليزية في أي نظام تعليمي لعالميتها حيث يسعى الأفراد إلى اكتسابها وتعلم قواعدها واستخدامها في جميع المجالات فائقانها أمراً ضروري (معروف ومهنا و سليمان ، ٢٠١٩) و تتميز الدردشة التفاعلية الوصول السلس الى المواد و الموارد المفيدة (مفتوحة المصدر) للمعلمين والمتعلمين واستدامة عملية التعلم الى خارج الفصل الدراسي والكتب المدرسية (Chuah & Kabilan ، ٢٠٢١) ، كما انها ذات فائدة كبيرة للطلاب ذوي المستوى المتدني في تحسين أدائهم بتكليفهم بموضوعات موجهة ومقيدة بنفس ما تم مناقشة في الفصل لتحسينهم و رفع تحصيلهم الدراسي لتحويل جميع المحادثات نحو استخدام فعال و مستمر (Fryer & Carpenter ، ٢٠٠٦) وتعتبر ميسرة و مساعد تعليمي وموجه للطلاب من حيث تعرضهم للسقالات في اللغة المستهدفة وتطور تدريس اللغة الإنجليزية خاصة مهارات القراءة والمحادثة (Kabilan & Chuah ، ٢٠٢١) .

ويمكن لمعلمي اللغة الإنجليزية توظيف الدردشة التفاعلية في تدريس مهاراتي القراءة والكتابة في اللغة الانجليزية، عن طريق توجيه المتعلمين إلى طرح بعض الأسئلة على الآلة، والبحث عن إجابات لها من خلال اشتراكهم في الحوار مع بعضهم البعض، أو مع روبوت الدردشة، واستعراض وجهات نظر أخرى في الموضوع نفسه، مما يؤدي إلى بناء المعرفة بشكل نشط مع الآخرين (kohnke ، ٢٠٢٢) .

مشكلة الدراسة :

إن المملكة العربية السعودية تبذل جهودًا مضاعفة من أجل تطوير اللغة الإنجليزية في المدارس، من خلال استقطاب المناهج والمقررات الحديثة المجربة والمنفذة في برامج تعليمية دولية داخلية وخارجية سعياً للرفي بمستوى اكساب الطلبة مهارات اللغة الإنجليزية؛ مما يدل على أن هناك قصور في أداء المتعلمين لمهارات اللغة الإنجليزية بالمستوى المنشود (الحربي، ٢٠١٤)، حيث أصدرت مؤسسة Education First (EF) النسخة العاشرة لعام ٢٠٢٠ من مؤشر EF لكفاءة اللغة الإنجليزية (EPI) English Proficiency Index عن معلومات من ٢.٢ مليون متحدث باللغة الإنجليزية كلغة ثانية في ١٠٠ دولة ومنطقة. وأظهرت نتائج التقرير أن مركز المملكة العربية السعودية في ٢٠٢٠ هو ٩٧. وهذا ما أشارت إليه الدراسات السابقة بأن هناك ضعف لدى طلاب

التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في مهاراتي القراءة والكتابة في اللغة الانجليزية (الحامد ومحمد، ٢٠١٩؛ الحميدي، ٢٠١٩؛ معبوج، ٢٠١٨؛ العواد، ٢٠١٧).

وبالنظر إلى التقدم الذي أحرزته روبوتات الدردشة، خاصة في السنوات العشر الماضية، فإن قيمتها المحتملة لا حصر لها و التي ظهر الأثر الإيجابي لها في التعليم من خلال مؤتمرات التعليم الدولية كمؤتمر الشات بوت في التعليم العالي (Chatbots in Higher Education, 2022) و توصيات المؤتمر الدولي لتقويم التعليم والتدريب في ٢٠٢٠ على دعم التقنية الرقمية لتحقيق الجودة الالكترونية والاتساق في التعليم والتدريب (المؤتمر الدولي لتقويم التعليم و التدريب ، ٢٠٢٠) . وأكدت دراسة (Frayer & Carpenter , 2006) و (Shower & Atwell , 2007) و (kim , 2018) و (عيسى، ٢٠٢٠) و (chuah ، ٢٠٢١) و (Kohnke ، ٢٠٢٢) على نقاط قوة الدردشات التفاعلية في توفير بيئة تعلم متنقلة تعتمد على وسائط متعددة في ضوء نظام تعليمي قادر على تمثيل الدور الهام المأمول من أجل تكييف بيئة التعلم وفقا لأنماط التعلم المختلفة عند المتعلمين. و جذبت روبوتات الدردشة انتباه الباحثين في تدريسهم لغة نظراً لقدرتها للتفاعل مع الطلاب باستخدام لغة طبيعية كالمحادثة (Fryer & Carpenter ، ٢٠٠٦) ، وللإجابة على أسئلة تعلم اللغة كقراءة القصص القصيرة (Xu & Wang, & Collins, & Lee & Warschauer. ، ٢٠٢١) وإجراء التقييم وتقديم التغذية الراجعة مثل اختبار المفردات (Jia, Chen, Ding, & Ruan ، ٢٠١٢). وبمساعدة منصات تطوير روبوتات الدردشة المرئية ، يمكن للمدرسين إنشاء روبوتات محادثة بأنفسهم دون خبرة برمجة سابقة (Huang, & Hew & Fryer, ، ٢٠٢٢) . و اقترح باحثو الدردشة التفاعلية (Lu & Chiou & Day & Ong & Hsu ، ٢٠٠٦) و (Wang & Petrina & Feng ، ٢٠١٧) أنها بيئة لغوية أكثر تفاعلية وأصيلة تم تمكينها من تحسن نتائج تعلم اللغة للطلاب.

كما بينت دراسة (التيهامي، ٢٠٢٠) بأن اللغة والحاسوب تفاعليين يرتبطان بعلاقة قوية أساسها نقل المعرفة من المعلمين إلى الطلبة من خلال الحاسوب (الدردشات التفاعلية) أو التعلم الذاتي بالاعتماد على الحاسوب .

وتؤكد ذلك الدراسات التي أجريت على نواتج التعلم كدراسة (العمري ، ٢٠١٩) التي أظهرت فاعلية استخدام الدردشة التفاعلية للمنهج الشبة التجريبي في تنمية الجوانب المعرفية في مادة العلوم لعينة الطالبات القصدية في الصف السادس الابتدائي بجدة ، ودراسة (النجار وحبيب ، ٢٠٢١) التي أظهرت فاعليتها على تنمية مهارات نظم إدارة التعلم الالكتروني لدى (٥٠) من المعلمين و ظهر

الأثر الإيجابي لاستخدام برنامج الذكاء الاصطناعي القائم على روبوتات الدردشة وأساليب التعلم (بصري - حركي) ، وتميزت دراسة (عبد البر ، ٢٠٢٠) فاعلية الدردشات التفاعلية في تنمية مهارات البحث التربوي والذات الأكاديمية لدى طلاب الدراسات العليا (٢١) وظهر حجم التأثير في تنمية المهارات و الذات الأكاديمية؛ وقد أشارت دراسة (Kim ، ٢٠١٨) على تأثير الدردشة النصية الإيجابي على طلاقة طلاب اللغة الإنجليزية كلغة إنجليزية ودقتهم وتعقيدهم وأثبتت أن المعلمين الذين يستخدمون الدردشة التفاعلية لتقديم التدريس في بيئة تنقلية زادت فاعليتها وزادت من المستوى الاجتماعي النشط بين الطلاب. كما بينت دراسة (Ahmed ، ٢٠١٩) بأن تدريس اللغة الإنجليزية من خلال الدردشات التفاعلية whatsapp حسنت من دوافع الطلاب في القراءة والكتابة وساعدتهم في تطوير المفردات والقواعد وفهم القراءة والكتابة.

واستنادًا على ماسبق وفي ضوء توصيات دراسة (النجار وحبيب، ٢٠٢١) ودراسة (Pavel & Petra ، ٢٠٢٠) ودراسة (Huang, & Hew & Fryer ، ٢٠٢٢) و (Yin ، ٢٠٢٠) و (Kim, 2017) و (Smutny & Schreiberova ، ٢٠٢٠) و (Ruan & Willis & Xu ، ٢٠٢١) و (Kabilan & Chuah ، ٢٠١٩) و (& Davis & Jiang & Brunskill & Landay ، ٢٠٢١) . على ضرورة تدريس المعلمين اللغة الإنجليزية من خلال الدردشات التفاعلية مع طلابهم لتحقيق التفاعل المباشر مع الطلاب ولتحسين مهارات القراءة والكتابة باللغة الإنجليزية واعتمدت الباحثة على دراسة الدردشات التفاعلية من حيث واقعها ومعيقاتها وأهميتها على تنمية مهارات القراءة والكتابة باللغة الإنجليزية.

أسئلة الدراسة :

ما واقع استخدام الدردشة التفاعلية في تدريس مهارتي الفهم القرائي والكتابة باللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات بمكة المكرمة ، وتتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما واقع استخدام الدردشة التفاعلية لتدريس مهارة الفهم القرائي باللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات بمكة المكرمة ؟

٢- ما واقع استخدام الدردشة التفاعلية لتدريس مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات بمكة المكرمة ؟

٣- ما أهمية استخدام الدردشة التفاعلية لتدريس مهارتي الفهم القرائي و الكتابة باللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات بمكة المكرمة ؟

- ٤- ما التحديات التي تواجه المعلمات في استخدام الدردشة التفاعلية لتدريس مهارتي الفهم القرائي و الكتابة باللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات بمكة المكرمة ؟
- ٥- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمات واستجابات المشرفات حول استخدامات الدردشة التفاعلية لتدريس مهارتي الفهم القرائي و الكتابة باللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات بمكة المكرمة تعزى لـ (المرحلة التدريسية - المؤهل العلمي - الدورات التدريبية - الخبرة) ؟

أهداف البحث :

- ١- التعرف على واقع استخدامات الدردشات التفاعلية لتعزيز تدريس مهارة الفهم القرائي باللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات بمكة المكرمة.
- ٢- التعرف على واقع استخدامات الدردشات التفاعلية لتعزيز تدريس مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات بمكة المكرمة.
- ٣- الوصول إلى أهمية استخدام الدردشة التفاعلية لتدريس مهارتي الفهم القرائي و الكتابة باللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات بمكة المكرمة.
- ٤- الكشف عن التحديات التي تواجه المعلمات في استخدام الدردشة التفاعلية لتدريس مهارتي الفهم القرائي و الكتابة باللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات بمكة المكرمة.
- ٥- الكشف عن الفروق ذات دلالة احصائية بين استجابات المعلمات واستجابات المشرفات حول استخدامات الدردشة التفاعلية لتدريس مهارتي الفهم القرائي و الكتابة باللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمات و المشرفات بمكة المكرمة تعزى لـ (المرحلة التدريسية - المؤهل العلمي - الدورات التدريبية - الخبرة).

أهمية البحث :

الأهمية النظرية :

- ١- دعم اللغة الإنجليزية التي تحظى باهتمام بالغ في المؤسسات التعليمية، ومحاولة التعزيز الإيجابي لمهارتي القراءة و الكتابة في اللغة الإنجليزية فهما البوتقة التي تنصهر فيها آثار تنمية المهارات اللغوية الأخرى.
- ٢- تقديم طرق تفاعلية تحاكي اللغة الاصلية للغة الإنجليزية للطلاب.

٣- تساهم تطبيقات الدردشات التفاعلية في القيام ببعض ادوار معلمات اللغة الانجليزية بمكة المكرمة من خلال الواجبات والتقويم.

الأهمية التطبيقية :

- ١- توجه أنظار القائمين على العملية التعليمية لأهمية الدردشة التفاعلية في تنمية المهارات اللغوية؛ مما يساهم في وضع البرامج التدريبية المناسبة للمعلمات و تكثيف الدور الإيجابي في ضوء نتائج الدراسة.
- ٢- تلبية احتياجات معلمات ومشرفات اللغة الانجليزية في تعزيز تدريس الفهم القرائي والكتابة للطلبات باللغة الانجليزية وتحسين مهارتهن.
- ٣- توجيه أنظار معلمات اللغة الانجليزية لأهمية استخدام الدردشة التفاعلية، وتذليل الصعوبات التي تواجههن في تطبيقها من خلال ما تتوصل إليها الدراسة من توصيات في ضوء نتائج الدراسة.

الأسلوب البحثي :

فروض البحث :

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمات في واقع استخدام الدردشة التفاعلية لتعزيز تدريس مهاري الفهم القرائي والكتابة باللغة الإنجليزية تبعا لمتغيرات الدراسة .
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المشرفات في واقع استخدام الدردشة التفاعلية لتعزيز تدريس مهاري الفهم القرائي والكتابة باللغة الإنجليزية تبعا لمتغيرات الدراسة .
- ٣- توجد علاقة ارتباطية بين محاور استبيان واقع استخدام الدردشة التفاعلية لتعزيز تدريس مهاري الفهم القرائي والكتابة باللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات .

مصطلحات البحث :

الدردشة التفاعلية :

- الدردشة التفاعلية هي "برنامج معلوماتي يقوم بالتواصل مع المستخدم تلقائيًا من خلال عدد من السيناريوهات المحددة مسبقًا، ويعتمد على منصات الرسائل الفورية للقيام بعملها، لإجراء المحادثات بشكل يحاكي الدردشة بين شخصين" (علي، ٢٠٢٠).
- وعرفه (Rhim & Kwak & Gong & Gweon ، ٢٠٢٢) بأنه برنامج يتم تطويره باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، قادر على التواصل بطريقه مماثله لما يفعله البشر.

- وتعرفها الباحثة إجرائيًا أنها: هو تطبيق مصغر مصمم للعمل على تطبيق التلجرام (Telegram) لإجراء المحادثات الآلية المترامنة مع الطلبات بشكل تلقائي يحاكي المحادثة بين شخصين وتوظفه المعلمات في تدريس اللغة الإنجليزية لتنمية مهاراتي القراءة والكتابة لدى الطالبات.

■ مهارة الفهم القرائي :

- تعرف بأنها "عملية عقلية يؤديها المتعلمين في فهم الكلمات ونطقها وترجمتها إلى معان وأفكار وتراكيب وفهمها وتحليلها والتفاعل معها وتوظيفها في مواقف الحياة المختلفة" (نوافلة والخوالدة، ٢٠١٩).

- وتعرفها الباحثة إجرائيًا أنها: إحدى مهارات اللغة الإنجليزية اللازم اكسابها للطالبات من خلال استخدام الدردشة التفاعلية عبر تطبيق التلجرام (Telegram) يعتمد على فهم المفردات بشكل صحيح و الطلاقة الجهرية والاستدلال من النصوص و تكوين توقعات واستنتاجات و مدلولات من النص.

■ المهارة الكتابية :

- تعرف مهارة الكتابة بأنها "الكتابة هي مهارة معقدة تتطلب من الطلاب ألا يستكشفوا فقط الأفكار أو التفكير في الكلمات ولكن أيضا تطبيق الاستراتيجيات في التعبير عن أفكارهم لجعل أفكارهم مرئية" (Ruhama & Purwaningsih , 2018).

- "تشاط ذهني معتمد على اكتساب الطلاب القدرة لإتقان الفرد للكتابة وتعبيره عن أفكاره وعواطفه بصورة صحيحة وبشكل مختصر، دون وقوعه في أخطاء لغوية، ومن ضمنها طريقة تكوين الجمل واستخدام علامات الترقيم ورسم الحروف وأشكالها اللازمة لإخراج الشكل العام لما يتم كتابته، والتي قد يسبب إسقاطها اللبس أو الغموض، فهي تعتبر محاولة لتمثيل الكلام المنطوق" (المومني، ٢٠١٩).

- وتعرفها الباحثة إجرائيًا أنها: إحدى مهارات اللغة الانجليزية اللازم اكسابها للطالبات من خلال استخدام الدردشة التفاعلية عبر تطبيق التلجرام (Telegram) في كتابة جمل معقدة أو بسيطة ذات طابع تسلسلي للتعبير في مواضيع محددة أو للتعبير عن أفكارهن وعواطفهن أو لإعادة صياغة نص ما.

منهج البحث :

بناءً على طبيعة الدراسة ومشكلتها، ولتحقيق أهدافها، تم استخدام المنهج الوصفي لاستكشاف واقع استخدام الدردشة التفاعلية في تدريس مهاري القراءة والكتابة باللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات بمكة المكرمة، ويعرف المنهج الوصفي أنه "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم؛ لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع البيانات والمعلومات بشكل مقنن عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة" (ملحم، ٢٠٠١).

حدود البحث:

➤ **حدود موضوعية :** واقع استخدامات الدردشة التفاعلية لتدريس مهاري الفهم القرائي و الكتابة باللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات، وأهمية استخدامات الدردشة التفاعلية لتعزيز تدريس مهاري الفهم القرائي و الكتابة باللغة الإنجليزية، والتحديات في استخدام الدردشات التفاعلية لتدريس مهاري الفهم القرائي والكتابية باللغة الإنجليزية، والفروق بين استجاباتهن.

➤ **حدود زمانية :** الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤٢ - ١٤٤٣هـ.

➤ **حدود مكانية :** جميع مراحل التعليم العام بمدينة مكة المكرمة

➤ **حدود بشرية :** معلمات اللغة الإنجليزية ومشرفاتهن بمدينة مكة المكرمة.

عينة البحث :

وهي مجموعة مشتقة من المجتمع الأصلي ويفترض فيها أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً صادقاً (عطيفة، ٢٠١٢) ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) معلمة من معلمات اللغة الإنجليزية في مكة المكرمة و(١٥) مشرفة من مشرفات مكة المكرمة ، حسب إحصائية إدارة التعليم بمنطقة مكة المكرمة، أختيرت بطريقة عشوائية.

أدوات البحث :

١- استمارة البيانات العامة : (إعداد الباحثة)

تم اعدادها بهدف الحصول على بعض المعلومات التي تفيد في تحديد خصائص عينة البحث واشتملت هذه الاستمارة على البيانات الديموغرافية للمعلمات " المرحلة التدريسية للمعلمة ، المؤهل العلمي ، عدد الدورات التدريبية في تقنيات التعليم ، عدد سنوات الخبرة" ،

البيانات الديموغرافية للمشرفات "المؤهل العلمي ، عدد الدورات التدريبية في تقنيات التعليم ، عدد سنوات الخبرة"

٢- استبيان المعلمات : (إعداد الباحثة) : واشتمل على (٤٢) عبارة وقد حددتها الباحثة

في أربعة محاور رئيسية هي :

• **المحور الأول :** واقع استخدام الدردشة التفاعلية لتدريس مهارة الفهم القرائي باللغة الإنجليزية: واشتمل على (٩) عبارات .

• **المحور الثاني :** واقع استخدام الدردشة التفاعلية لتدريس مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية : واشتمل على (٩) عبارات .

• **المحور الثالث :** أهمية استخدام الدردشة التفاعلية لتدريس مهارتي الفهم القرائي والكتابة باللغة الإنجليزية : واشتمل على (١٥) عبارة .

• **المحور الرابع :** التحديات التي تواجه المعلمات في استخدام الدردشة التفاعلية لتدريس مهارتي الفهم القرائي والكتابة باللغة الإنجليزية : واشتمل على (٩) عبارات .

٣- استبيان المشرفات : (إعداد الباحثة) : واشتمل على (٢٦) عبارة وقد حددتها الباحثة

في أربعة محاور رئيسية هي :

• **المحور الأول :** واقع استخدام الدردشة التفاعلية لتدريس مهارة الفهم القرائي باللغة الإنجليزية: واشتمل على (٦) عبارات .

• **المحور الثاني :** واقع استخدام الدردشة التفاعلية لتدريس مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية : واشتمل على (٦) عبارات .

• **المحور الثالث :** أهمية استخدام الدردشة التفاعلية لتدريس مهارتي الفهم القرائي والكتابة باللغة الإنجليزية : واشتمل على (٧) عبارات .

• **المحور الرابع :** التحديات التي تواجه المعلمات من وجهة نظر المشرفات في استخدام الدردشة التفاعلية لتدريس مهارتي الفهم القرائي والكتابة باللغة الإنجليزية ، واشتمل على (٧) عبارات .

الإطار النظري :

الدرشة التفاعلية :

ظهر مصطلح الدردشة التفاعلية أو روبوت الدردشة (Chatbot) نتيجة لاستخدام كلمة درشة (Chat) واستخدام كلمة (bot) اختصارًا لكلمة روبوت (robot) حيث تعددت تعريفاته؛ وقد عرفها (Marino ، ٢٠١٤) بأنها "برنامج يحاكي الدردشة مع البشر وتعد أحد منتجات بحوث الذكاء الاصطناعي".

وعرفها (الفار وشاهين ، ٢٠١٩) بأنها: "أجهزة تفاعلية حوارية هادفة تتضمن بطاقات، وأزرار وقائمة خيارات يمكن استخدامها في التعليم لمساعدة التلميذات على إنجاز مهام معينة بترتيب معين لتحقيق أهداف محددة في زمن قياسي".

أهداف استخدام روبوتات الدردشة التفاعلية :

ذكر (Farkash ، ٢٠١٨) الدردشة التفاعلية تعمل على تبسيط عرض المعلومات وتحويل المحاضرات إلى حلقات؛ حيث يمكن تقسيم المحاضرة إلى مجموعة من الأسئلة التفاعلية، وتحتوي على العديد من النصوص والصور ومقاطع الفيديو والتعليقات الصوتية، بدلاً من كتابة المحاضرة بأكملها دفعة واحدة أو إنشاء معلومات ضخمة يصعب فهمها واستيعابها، بالإضافة إلى القدرة على استخدامه بشكل كبير مجموعة مختلفة من المهام الإدارية للمؤسسات التعليمية بشكل آلي.

مزايا استخدام الدردشة التفاعلية في التعليم:

- التعلم الذاتي: حيث تساعد في توجيه عملية البحث عن نقاط أو مواضيع محددة لا تتعلق بالمنهج الرسمي.
- التغذية الراجعة: تتيح القيام بدور التغذية الراجعة للطلاب.
- متابعة أداء الطالب: تساعد المعلم على تتبع أداء الطلاب من خلال الحوار، وفهم تقدمهم، والنقاط التي يريدون فيها مزيدًا من الممارسة والتعلم.
- المحادثات الصوتية: تستطيع تحويل النص إلى صوت والعكس مما يجعل عملية التعلم أكثر تشويقًا وإثارة. (Debecker ، ٢٠١٧)

أدوار المعلم في بيئات التعليم الإلكتروني :

- المعلم الابتكاري: وهو الذي يشجع الطالب ويلهمهم بتبني الأفكار الجديدة والإتيان بحلول للتحديات التي تواجه نجاح العملية التعليمية (الحراشة و الحراشة ، ٢٠٠٩).
- المعلم الباحث : بأن يكون حريص على نقل و توثيق المعرفة المنشورة و التشجيع على حضور المؤتمرات والاطلاع على جديد (MacPhail & O'Sullivan ، ٢٠١٩).
- المعلم كمرشد : إن استشعار الطلاب بالتعبير الحر للأفكار والإحساس بالمجتمع و تشكيل السلوكيات الواعية الاجتماعية والصحية وفعالية التواصل مع الطلاب وأولياء الأمور الاحترام المتبادل مع الطلاب بوساطة (Juszczak&kim ، ٢٠١٥).
- المعلم كتكنولوجي : حددت (محمد ، ٢٠١٠) بعض من ممارسات المعلم المعرفة بالمفاهيم الأساسية للتكنولوجيا واستخدامها بأولوية مناسبة و منظمة و مرتبة في العملية التعليمية؛ كتحفيز أذهان المتعلمين قبل استخدام الأجهزة التكنولوجية وتكوين اتجاه إيجابي تجاه استخدام التكنولوجيا لديهم. بالإضافة إلى توظيف التواصل الفعال مع الطلاب وأولياء الأمور. والتعرف على التطورات التكنولوجية التي يمكن توظيفها في العملية التعليمية.

مهارة القراءة باللغة الإنجليزية:

هي مهارة لغوية تعتمد على البصر ووسيلة محددة لتحقيق الهدف ولذا كان يجب أن تكون مهارة شيقة للمتعلم ومن المهم ذكره أن المتعلم لا يركز فهمه على كل كلمة بل على المعنى المجمل والعام من النص، وحيث يختارون المعلومات المحددة بعناية. كما هو الحال مع أنشطة الاستماع، ومن المهم ذكره أن المتعلم بحاجة الى الرسوم التوضيحية والكلمات الرئيسية ذات الصلة لمساعدتهم على التنبؤ بالمحتوى العام للنص ومناقشة الموضوعات وطرح الأسئلة وتحفيز اهتمامهم بالنص والتأكد من مشاركتهم للمحتوى.

مفهوم مهارة الفهم القرائي:

هناك من عرفها أنها "عملية تضم في مفهومها إلى الأداء اللفظي السليم مكوناً جوهرياً، هو فهم القارئ لما يقرأ، ونقده إياه، وترجمته إلى سلوك يحل مشكلة أو يضيف إلى معالم الحياة عنصرًا جديدًا" (قورة، ٢٠٠٦).

وتعتبر مهارة أساسية في تدريس جميع اللغات، حيث أنها عند (الخويسكي، ٢٠١٤) هي نطق الرموز وفهمها، وتحليل المقروء ونقده والتفاعل معه، والإفادة منه في حل المشكلات والانتفاع بها في

المواقف الحيوية، حيث تعتبر أداة الطالب في الفهم والتحصيل، وتتحدد مهارات القراءة في: مهارة التعرف والنطق بالحروف والكلمات والجمل ومهارة الاستيعاب والفهم والتفسير، ومهارة التحليل ونقد المقروء بناء على خبرات القارئ السابقة، واستخدام المقروء في حل المشكلات.

فالفهم للقارئ عملية عقلية معقدة تعتمد على اتقان المتعلم لمهارة الاستماع والتحدث، ومطابقة الأصوات للنص المكتوب مع تمثيل المعنى وتلوين نبرات الصوت وفق المواقف المختلفة، وفهمه للنص المكتوب والتفاعل معه بتكوين الفكرة العامة عنه والحكم والنقد.

أهداف مهارة الفهم القرائي في اللغة الإنجليزية:

- المساعدة في إبقاء الإنسان مطلعًا على المعارف التي تزيد وتيرة وجودة باستمرار.
- التعرف على الأفكار والعواطف والثقافات المختلفة للبلدان في شتى بقاع الأرض.
- فهم الحياة وطرق حل المشكلات التي تواجه الفرد عن طريق قراءته لخبرات شخصيات مختلفة.
- تعلم مهارات اللغة وقواعدها فيستطيع الفرد اكتسابها بشكل أفضل وأسهل (Jeyamala, 2014).

مهارات الفهم القرائي في اللغة الإنجليزية:

تتضمن القراءة مجموعة من المهارات التي يستخدمها القراء لفهم واستيعاب المعنى المراد من النص، ويمكن تصنيف هذه المهارات إلى نوعين تبعا لعملية القراءة المتصلتين (Jeyamala, 2014):

- المهارات المتعلقة بعملية التعرف على الكلمات، بما في ذلك: المهارات النحوية، وتحليل السياق، وتصحيح الكلمات، وتحليل الصوت، والتجزئة الصوتية، وتحليل بنية الجملة، واستخدام القاموس.
- المهارات المتعلقة بعملية الفهم، بما في ذلك: مهارات تطوير المفردات، والفهم الحرفي، والفهم الاستنباطي، والتقييم والإدراك.

وقد حددت (National Reading Panel, 2000) خمس مهارات فرعية لا بد للطلاب أن يمتلكها حتى يتقن مهارة الفهم القرائي وذكرها كل من (Srivastava & Gray, 2012) و (Jeyamala, 2014) على النحو التالي:

١. مهارة الوعي الصوتي (phonemic Awareness): وهي القدرة على التركيز على الأصوات في الكلمات المنطوقة والتلاعب بها في اصغر وحدة في اللغة الإنجليزية.

٢. مهارة المضاهاة بين الحرف والصوت (phonics): و هي العلاقة بين الأصوات والكلمات.
 ٣. مهارة طلاقة القراءة الجهرية (oral reading fluency): وهي القدرة على قراءة نصوص شفها بسرعة ودقة مع استخدام التعبيرات المناسبة .
 ٤. مهارة مفردات اللغة (vocabulary): وهي كلمات الطالب المكتسبة والتي تمكنه من فهم النصوص (Marcotte & Parker & Furey & Hands، ٢٠١٤).
 ٥. مهارة الفهم القرائي (reading comprehension): وهذه المهارة هي روح القراءة، وذلك بتفاعل القارئ مع النص و التفكير المقصود من الفهم الصحيح للنص المستهدف للقراءة حيث أن الفشل في الفهم القرائي يؤدي إلى فشل دراسي (Courbron, 2012).
- مفهوم مهارة الكتابة:

هناك من عرفها أنها " إعادة ترميز للغة المنطوقة في شكل خطي على الورق ن خلال أشكال ترتبط ببعضها البعض، وفق نظام معروف اصطلح عليه أهل اللغة، بحيث يعد كل شكل من هذه الأشكال مقابلاً لصوت لغوي يدل علي، وذلك من أجل نقل الأفكار و الآراء و المشاعر من الكاتب إلى القراء (سعيد ، ٢٠١٥).

وقد عرفها (عاشور ، ٢٠١٤) بوظائفها و ذكر أنها هي الإبانة والإفصاح عن الخواطر و الأفكار و هي المحصلة النهائية لما تعلمه المتعلم، و وهي لتحقيق وظيفيتين من وظائف اللغة: الإبلاغ و هو ما يطلق عليه الاتجاه الوظيفي و التفكير و التعبير عنه و هو التعبير الكتابي.

أهداف مهارة الكتابة في اللغة الإنجليزية:

- يكتب المتعلمون الحروف الإنجليزية وينطقونها بشكل صحيح، مع الانتباه إلى شكل الحروف ونطقها.
- يعتاد المتعلمين إتقان اتجاه واحد للكتابة (من اليسار إلى اليمين).
- يكتب المتعلمون قصة قصيرة باستخدام أفكارهم والمفردات المناسبة وهيكل اللغة.
- يكتب المتعلمون بسرعة مقبولة مع الحفاظ على سلامة القواعد النحوية وترتيب الأفكار والتعبير عن أنفسهم بسهولة .
- استخدم الكتابة كوسيلة للتواصل مع الآخرين (الحاييس ، ٢٠١٧).

صدق وثبات أدوات البحث

استبيان المعلمات :

صدق الاستبيان :

يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه .

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية

للاستبيان :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان

الدالة	الارتباط	
٠.٠١	٠.٧٧٦	المحور الأول : واقع استخدام الدردشة التفاعلية لتدريس مهارة الفهم القرائي باللغة الإنجليزية
٠.٠١	٠.٨٦٩	المحور الثاني : واقع استخدام الدردشة التفاعلية لتدريس مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية
٠.٠١	٠.٨٩٤	المحور الثالث : أهمية استخدام الدردشة التفاعلية لتدريس مهارتي الفهم القرائي والكتابة باللغة الإنجليزية
٠.٠١	٠.٧١٧	المحور الرابع : التحديات التي تواجه المعلمات في استخدام الدردشة التفاعلية لتدريس مهارتي الفهم القرائي والكتابة باللغة الإنجليزية

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان .

الثبات :

يقصد بالثبات **reability** دقة الاختبار في القياس والملاحظة ، وعدم تناقضه مع نفسه ، واتساقه وإطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وتم حساب الثبات عن طريق :

١- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

٢- طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول (٢) قيم معامل الثبات لمحاو استبيان المعلمات

التجزئة النصفية	معامل الفا	المحاور
- ٠.٧٣١ ٠.٨١٩	٠.٧٧٨	المحور الأول : واقع استخدام الدردشة التفاعلية لتدريس مهارة الفهم القرائي باللغة الإنجليزية
- ٠.٧٦٥ ٠.٨٤٧	٠.٨٠٣	المحور الثاني : واقع استخدام الدردشة التفاعلية لتدريس مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية
- ٠.٧٠١ ٠.٧٨٩	٠.٧٤٢	المحور الثالث : أهمية استخدام الدردشة التفاعلية لتدريس مهارتي الفهم القرائي والكتابة باللغة الإنجليزية
- ٠.٨٧٣ ٠.٩٥٠	٠.٩١٣	المحور الرابع : التحديات التي تواجه المعلمات في استخدام الدردشة التفاعلية لتدريس مهارتي الفهم القرائي والكتابة باللغة الإنجليزية
- ٠.٨٠٥ ٠.٨٨٨	٠.٨٤٦	ثبات استبيان المعلمات ككل

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات الاستبيان .

استبيان المشرفات :

صدق الاستبيان :

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية

للاستبيان :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان

الدلالة	الارتباط	
٠.٠١	٠.٨٨٤	المحور الأول : واقع استخدام الدردشة التفاعلية لتدريس مهارة الفهم القرائي باللغة الإنجليزية
٠.٠١	٠.٧٣٧	المحور الثاني : واقع استخدام الدردشة التفاعلية لتدريس مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية
٠.٠١	٠.٨٦٢	المحور الثالث : أهمية استخدام الدردشة التفاعلية لتدريس مهارتي الفهم القرائي والكتابة باللغة الإنجليزية
٠.٠١	٠.٨٠٩	المحور الرابع : التحديات التي تواجه المعلمات من وجهة نظر المشرفات في استخدام الدردشة التفاعلية لتدريس مهارتي الفهم القرائي والكتابة باللغة الإنجليزية

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقتها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان .

النتائج :

جدول (٤) قيم معامل الثبات لمحاور استبيان المشرفات

التجزئة النصفية	معامل الفا	المحاور
٠.٩٦٤ - ٠.٨٨٣	٠.٩٢٨	المحور الأول : واقع استخدام الدردشة التفاعلية لتدريس مهارة الفهم القرائي باللغة الإنجليزية
٠.٨٧٥ - ٠.٧٩٢	٠.٨٣١	المحور الثاني : واقع استخدام الدردشة التفاعلية لتدريس مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية
٠.٩٢٠ - ٠.٨٤٦	٠.٨٨٦	المحور الثالث : أهمية استخدام الدردشة التفاعلية لتدريس مهارتي الفهم القرائي والكتابة باللغة الإنجليزية
٠.٧٩٣ - ٠.٧١٥	٠.٧٥٧	المحور الرابع : التحديات التي تواجه المعلمات من وجهة نظر المشرفات في استخدام الدردشة التفاعلية لتدريس مهارتي الفهم القرائي والكتابة باللغة الإنجليزية
٠.٨٥٦ - ٠.٧٧٤	٠.٨١٢	ثبات استبيان المشرفات ككل

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات الاستبيان .

البيانات الديموغرافية للمعلمات

١- المرحلة التدريسية للمعلمة :

جدول (٥) توزيع المعلمات تبعاً لمتغير المرحلة التدريسية للمعلمة

النسبة %	العدد	المرحلة التدريسية للمعلمة
٢٩.٧%	٨٩	المرحلة الابتدائية
٣٦.٣%	١٠٩	المرحلة المتوسطة
٣٤%	١٠٢	المرحلة الثانوية
١٠٠%	٣٠٠	المجموع

يتضح من جدول (٥) أن ١٠٩ من المعلمات يدرسن بالمرحلة المتوسطة بنسبة ٣٦.٣% ، يليهم ١٠٢ من المعلمات يدرسن بالمرحلة الثانوية بنسبة ٣٤% ، ثم يأتي في المرتبة الثالثة ٨٩ من المعلمات يدرسن بالمرحلة الابتدائية بنسبة ٢٩.٧% .

٢- المؤهل العلمي :

جدول (٦) توزيع المعلمات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

النسبة%	العدد	المؤهل العلمي
٣١.٧%	٩٥	بكالوريوس غير تربوي
٥٢.٣%	١٥٧	بكالوريوس تربوي
١٦%	٤٨	ماجستير / دكتوراه
١٠٠%	٣٠٠	المجموع

يتضح من جدول (٦) أن ١٥٧ من المعلمات حاصلات على بكالوريوس تربوي بنسبة ٥٢.٣% ، يليهم ٩٥ من المعلمات حاصلات على بكالوريوس غير تربوي بنسبة ٣١.٧% ، وأخيراً ٤٨ من المعلمات حاصلات على "ماجستير / دكتوراه" بنسبة ١٦% .

٣- عدد الدورات التدريبية في تقنيات التعليم :

جدول (٧) توزيع المعلمات تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية في تقنيات التعليم

النسبة%	العدد	عدد الدورات التدريبية في تقنيات التعليم
٣٤.٧%	١٠٤	أقل من ٣ دورات تدريبية
٤١.٧%	١٢٥	من ٣ دورات تدريبية الي ٦ دورات تدريبية
٢٣.٦%	٧١	أكثر من ٦ دورات تدريبية
١٠٠%	٣٠٠	المجموع

يتضح من جدول (٧) أن ١٢٥ من المعلمات تراوح عدد الدورات التدريبية الحاصلات عليها في تقنيات التعليم من ٣ دورات تدريبية الي ٦ دورات تدريبية بنسبة ٤١.٧% ، يليهم ١٠٤ من المعلمات كان عدد الدورات التدريبية الحاصلات عليها في تقنيات التعليم أقل من ٣ دورات تدريبية بنسبة ٣٤.٧% ، وأخيراً ٧١ من المعلمات كان عدد الدورات التدريبية الحاصلات عليها في تقنيات التعليم أكثر من ٦ دورات تدريبية بنسبة ٢٣.٦% .

البيانات الديموغرافية للمشرفات

١- المؤهل العلمي :

جدول (٨) توزيع المشرفات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

النسبة%	العدد	المؤهل العلمي
٢٦.٧%	٤	بكالوريوس غير تربوي
٥٣.٣%	٨	بكالوريوس تربوي
٢٠%	٣	ماجستير / دكتوراه
١٠٠%	١٥	المجموع

يتضح من جدول (٨) أن ٨ من المشرفات حاصلات على بكالوريوس تربوي بنسبة ٥٣.٣% ، يليهم ٤ من المشرفات حاصلات على بكالوريوس غير تربوي بنسبة ٢٦.٧% ، وأخيرا ٣ من المشرفات حاصلات على "ماجستير / دكتوراه" بنسبة ٢٠% .

٢- عدد الدورات التدريبية في تقنيات التعليم :

جدول (٩) توزيع المشرفات تبعا لمتغير عدد الدورات التدريبية في تقنيات التعليم

النسبة%	العدد	عدد الدورات التدريبية في تقنيات التعليم
٢٠%	٣	أقل من ٣ دورات تدريبية
٤٦.٧%	٧	من ٣ دورات تدريبية الي ٦ دورات تدريبية
٣٣.٣%	٥	أكثر من ٦ دورات تدريبية
١٠٠%	١٥	المجموع

يتضح من جدول (٩) أن ٧ من المشرفات تراوح عدد الدورات التدريبية الحاصلات عليها في تقنيات التعليم من ٣ دورات تدريبية الي ٦ دورات تدريبية بنسبة ٤٦.٧% ، يليهم ٥ من المشرفات كان عدد الدورات التدريبية الحاصلات عليها في تقنيات التعليم أكثر من ٦ دورات تدريبية بنسبة ٣٣.٣% ، وأخيرا ٣ من المشرفات كان عدد الدورات التدريبية الحاصلات عليها في تقنيات التعليم أقل من ٣ دورات تدريبية بنسبة ٢٠% .

نتائج البحث :

الفرض الأول :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمات في واقع استخدام الدردشة التفاعلية لتعزيز تدريس مهارتي الفهم القرائي والكتابة باللغة الإنجليزية تبعا لمتغيرات الدراسة وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لدرجات المعلمات في واقع استخدام الدردشة التفاعلية لتعزيز تدريس مهارتي الفهم القرائي والكتابة باللغة الإنجليزية تبعا لمتغيرات الدراسة ، والجدول التالي توضح ذلك :

جدول (١٠) تحليل التباين لدرجات المعلمات في واقع استخدام الدردشة التفاعلية لتعزيز تدريس مهارتي الفهم القرائي والكتابة باللغة الإنجليزية تبعا لمتغير المرحلة التدريسية للمعلمة

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	المرحلة التدريسية للمعلمة
٠.٠١	٥٠.٥٢٥	٢	٩٩٥١.٢٠٤	١٩٩٠٢.٤٠٧	بين المجموعات
دال		٢٩٧	١٩٦.٩٥٨	٥٨٤٩٦.٤٦٣	داخل المجموعات
		٢٩٩		٧٨٣٩٨.٨٧٠	المجموع

يتضح من جدول (١٠) إن قيمة (ف) كانت (٥٠.٥٢٥) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات المعلمات في واقع استخدام الدردشة التفاعلية لتعزيز تدريس مهارتي الفهم القرائي والكتابة باللغة الإنجليزية تبعا لمتغير المرحلة التدريسية للمعلمة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١١) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المرحلة الثانوية	المرحلة المتوسطة	المرحلة الابتدائية	المرحلة التدريسية للمعلمة
١٨٥.٦٣٥ = م	١٦٣.١٥٧ = م	١٤٢.٠٢٤ = م	
		-	المرحلة الابتدائية
	-	**٢١.١٣٣	المرحلة المتوسطة
-	**٢٢.٤٧٨	**٤٣.٦١١	المرحلة الثانوية

يتضح من جدول (١١) وجود فروق في واقع استخدام الدردشة التفاعلية لتعزيز تدريس مهارتي الفهم القرائي والكتابة باللغة الإنجليزية بين معلمات المرحلة الثانوية وكلا من معلمات "المرحلة المتوسطة ، المرحلة الابتدائية" لصالح معلمات المرحلة الثانوية عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين معلمات المرحلة المتوسطة ومعلمات المرحلة الابتدائية لصالح معلمات المرحلة المتوسطة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، فيأتي في المرتبة الأولى معلمات المرحلة الثانوية حيث كانوا أكثر وعي بأهمية استخدام الدردشة التفاعلية لتعزيز تدريس مهارتي الفهم القرائي والكتابة باللغة الإنجليزية ، ثم معلمات المرحلة المتوسطة في المرتبة الثانية ، ثم معلمات المرحلة الابتدائية في المرتبة الأخيرة .

جدول (١٢) تحليل التباين لدرجات المعلمات في واقع استخدام الدردشة التفاعلية لتعزيز

تدريس مهارتي الفهم القرائي والكتابة باللغة الإنجليزية تبعا لمتغير المؤهل العلمي

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	المؤهل العلمي
٠.٠١	٦٠.٦١٩	٢	١٠١٥٨.٧٤٠	٢٠٣١٧.٤٨٠	بين المجموعات
دال		٢٩٧	١٦٧.٥٨٣	٤٩٧٧٢.١٥٤	داخل المجموعات
		٢٩٩		٧٠٠٨٩.٦٣٤	المجموع

يتضح من جدول (١٢) إن قيمة (ف) كانت (٦٠.٦١٩) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات المعلمات في واقع استخدام الدردشة التفاعلية لتعزيز تدريس مهارتي الفهم القرائي والكتابة باللغة الإنجليزية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٣) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المؤهل العلمي	بكالوريوس غير تربوي	بكالوريوس تربوي	ماجستير / دكتوراه
	١٥٠.٠٨٧ = م	١٧٣.٢٦٨ = م	١٩٤.٠٠١ = م
بكالوريوس غير تربوي	-		
بكالوريوس تربوي	**٢٣.١٨١	-	
ماجستير / دكتوراه	**٤٣.٩١٤	**٢٠.٧٣٣	-

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق في واقع استخدام الدردشة التفاعلية لتعزيز تدريس مهارتي الفهم القرائي والكتابة باللغة الإنجليزية بين المعلمات الحاصلات علي "الماجستير ، الدكتوراه" وكلا من المعلمات الحاصلات علي "بكالوريوس تربوي ، بكالوريوس غير تربوي" لصالح المعلمات الحاصلات علي "الماجستير ، الدكتوراه" عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين المعلمات الحاصلات علي بكالوريوس تربوي والمعلمات الحاصلات علي بكالوريوس غير تربوي لصالح المعلمات الحاصلات علي بكالوريوس تربوي عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، فيأتي في المرتبة الأولى المعلمات الحاصلات علي "الماجستير ، الدكتوراه" حيث كانوا أكثر وعي بأهمية استخدام الدردشة التفاعلية لتعزيز تدريس مهارتي الفهم القرائي والكتابة باللغة الإنجليزية ، ثم المعلمات الحاصلات علي بكالوريوس تربوي في المرتبة الثانية ، ثم المعلمات الحاصلات علي بكالوريوس غير تربوي في المرتبة الأخيرة .

الفرض الثاني :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المشرفات في واقع استخدام الدردشة التفاعلية لتعزيز تدريس مهارتي الفهم القرائي والكتابة باللغة الإنجليزية تبعاً لمتغيرات الدراسة

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لدرجات المشرفات في واقع استخدام الدردشة التفاعلية لتعزيز تدريس مهارتي الفهم القرائي والكتابة باللغة الإنجليزية تبعاً لمتغيرات الدراسة ، والجدول التالي توضح ذلك :

جدول (١٤) تحليل التباين لدرجات المشرفات في واقع استخدام الدردشة التفاعلية لتعزيز تدريس مهارتي الفهم القرائي والكتابة باللغة الإنجليزية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٧٢٠.٦٧٧	٣٦٠.٣٣٩	٢	٤٤.٥٧٤	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٩٧.٠٠٨	٨.٠٨٤	١٢		
المجموع	٨١٧.٦٨٥		١٤		

يتضح من جدول (١٤) إن قيمة (ف) كانت (٤٤.٥٧٤) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات المشرفات في واقع استخدام الدردشة التفاعلية لتعزيز تدريس مهارتي الفهم القرائي والكتابة باللغة الإنجليزية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٥) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المؤهل العلمي	بكالوريوس غير تربوي	بكالوريوس تربوي	ماجستير / دكتوراه
بكالوريوس غير تربوي	-	م = ١٠٧.٦٣٥	م = ١٢٤.٧٨٩
بكالوريوس تربوي	**٢٣.٢٩٨	-	-
ماجستير / دكتوراه	**٤٠.٤٥٢	**١٧.١٥٤	-

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق في واقع استخدام الدردشة التفاعلية لتعزيز تدريس مهارتي الفهم القرائي والكتابة باللغة الإنجليزية بين المشرفات الحاصلات علي "الماجستير ، الدكتوراه" وكلا من المشرفات الحاصلات علي "بكالوريوس تربوي ، بكالوريوس غير تربوي" لصالح المشرفات الحاصلات علي "الماجستير ، الدكتوراه" عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين المشرفات الحاصلات علي بكالوريوس تربوي والمشرفات الحاصلات علي بكالوريوس غير تربوي لصالح المشرفات الحاصلات علي بكالوريوس تربوي عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، فيأتي في المرتبة الأولى المشرفات الحاصلات علي "الماجستير ، الدكتوراه" حيث كانوا أكثر وعي بأهمية استخدام الدردشة التفاعلية

لتعزيز تدريس مهاتي الفهم القرائي والكتابة باللغة الإنجليزية ، ثم المشرفات الحاصلات علي بكالوريوس تربوي في المرتبة الثانية ، ثم المشرفات الحاصلات علي بكالوريوس غير تربوي في المرتبة الأخيرة .

الفرض الثالث :

توجد علاقة ارتباطية بين محاور استبيان واقع استخدام الدردشة التفاعلية لتعزيز تدريس مهاتي الفهم القرائي والكتابة باللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين محاور استبيان واقع استخدام الدردشة التفاعلية لتعزيز تدريس مهاتي الفهم القرائي والكتابة باللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات ، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط :

جدول (١٦) مصفوفة الارتباط بين محاور استبيان واقع استخدام الدردشة التفاعلية لتعزيز تدريس مهاتي الفهم القرائي والكتابة باللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات

التحديات التي تواجه المعلمات في استخدام الدردشة التفاعلية لتدريس مهاتي الفهم القرائي والكتابة باللغة الإنجليزية	أهمية استخدام الدردشة التفاعلية لتدريس مهاتي الفهم القرائي والكتابة باللغة الإنجليزية	واقع استخدام الدردشة التفاعلية لتدريس مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية	واقع استخدام الدردشة التفاعلية لتدريس مهارة الفهم القرائي باللغة الإنجليزية	
			-	واقع استخدام الدردشة التفاعلية لتدريس مهارة الفهم القرائي باللغة الإنجليزية
		-	**٠.٩١٥	واقع استخدام الدردشة التفاعلية لتدريس مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية
	-	**٠.٦٠٥	**٠.٧٦٤	أهمية استخدام الدردشة التفاعلية لتدريس مهاتي الفهم القرائي والكتابة باللغة الإنجليزية
-	**٠.٩٤٧-	**٠.٨٨٣-	**٠.٦٢٧-	التحديات التي تواجه المعلمات في استخدام الدردشة التفاعلية لتدريس مهاتي الفهم القرائي والكتابة باللغة الإنجليزية

يتضح من الجدول (١٦) وجود علاقة ارتباط طردي بين بعض محاور استبيان واقع استخدام الدردشة التفاعلية لتعزيز تدريس مهاتي الفهم القرائي والكتابة باللغة الإنجليزية من وجهة نظر

المعلمات والمشرفات عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، ٠.٠٥ ، فكلما زاد واقع استخدام الدردشة التفاعلية لتدريس مهارة الفهم القرائي باللغة الإنجليزية كلما زاد واقع استخدام الدردشة التفاعلية لتدريس مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية وزادت أهمية استخدام الدردشة التفاعلية لتدريس مهارتي الفهم القرائي والكتابة باللغة الإنجليزية ، كذلك كلما زاد واقع استخدام الدردشة التفاعلية لتدريس مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية كلما زادت أهمية استخدام الدردشة التفاعلية لتدريس مهارتي الفهم القرائي والكتابة باللغة الإنجليزية ، بينما توجد علاقة ارتباط عكسي بين التحديات التي تواجه المعلمات في استخدام الدردشة التفاعلية لتدريس مهارتي الفهم القرائي والكتابة باللغة الإنجليزية وبعض محاور استبيان واقع استخدام الدردشة التفاعلية لتعزيز تدريس مهارتي الفهم القرائي والكتابة باللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، ٠.٠٥ فكلما زادت التحديات التي تواجه المعلمات في استخدام الدردشة التفاعلية لتدريس مهارتي الفهم القرائي والكتابة باللغة الإنجليزية كلما قل واقع استخدام الدردشة التفاعلية لتدريس مهارة الفهم القرائي باللغة الإنجليزية ، وقل واقع استخدام الدردشة التفاعلية لتدريس مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية ، وقلت أهمية استخدام الدردشة التفاعلية لتدريس مهارتي الفهم القرائي والكتابة باللغة الإنجليزية .

المراجع :

- ١- الانصاري ، رفيدة بنت عدنان حامد . (٢٠٢٠) . أدوار المعلم في مواجهة تحديات تحقيق جودة التعليم الالكتروني . المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي ، مج ١ ، الطائف : إثراء المعرفة للمؤتمرات و الأبحاث .
- ٢- التيهامي، عصام، ٢٠٢٠، الفهم القرائي باستخدام الحاسوب في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها ، مجلة التواصل اللساني .
- ٣- الحامد، ريم، ومحمد، إيمان. (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على التدريب والمران في تنمية مهارات الكتابة بمادة اللغة الإنجليزية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي. مجلة كلية التربية- جامعة أسيوط، ٣٥ (٧) .
- ٤- الحاييس، محمد علي. (٢٠١٧). أثر استخدام التعلم النقال في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طلاب المعهد العالي للدراسات النوعية. تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث، ع ٣٠٤ .
- ٥- الحراشة ، محمد عبود و الحراشة ، كوثر عبود (٢٠٠٩) دور المعلم الجديد في عصر المعرفة [عرض ورقة] . المؤتمر العلمي الثاني لكلية العلوم التربوية. دور المعلم العربي في عصر التدفق المعرفي ، كلية العلوم التربوية . جامعة جرش الخاصة ، الأردن .
- ٦- الحربي، عبدالله. (٢٠١٤). فاعلية برمجية تفاعلية في اكتساب مهارتي القراءة والتحدث باللغة الإنجليزية لطلاب الصف السادس الابتدائي. مجلة كلية التربية- جامعة طنطا، (٥٦) .
- ٧- الحميدي، وسيمة وخليل، حنان. (٢٠١٩). فاعلية معمل لغات افتراضي في تنمية مهارتي الاستماع والقراءة لمادة اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة الرياض. مجلة كلية التربية- جامعة أسيوط .
- ٨- الخوسكي، زين بن كامل (٢٠١٤) . المهارات اللغوية (الاستماع، و التحدث، و القراءة، و الكتابة و عوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب و غيرهم. ط١، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .
- ٩- زيد، آية صالح سليمان، و المومني، جهاد علي توفيق. (٢٠١٩). فاعلية موقع Star Fall لتعليم اللغة الإنجليزية في تنمية مهارتي التحدث والقراءة لدي أطفال الروضة في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة عمان العربية، عمان.
- ١٠- سعيد ، محمد السيد . (٢٠١٥) . مهارات البحث العلمي، و التربوي رؤي و اتجاهات، الطبعة الأولى الحكمة بدار الكتب والوثائق القومية .
- ١١- عاشور، راتب قاسم (٢٠١٤) . مهارات التعبير الكتابي في كتب القراءة العربية لطلبة صفوف المرحلة الأساسية في الأردن، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات .

- ١٢- عبد البر، عبد الناصر محمد عبدالحميد. (٢٠٢٠). برنامج قائم على روبوتات الدردشة التفاعلية ورحلات بنك المعرفة المصري لتنمية بعض مهارات البحث التربوي وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية. مجلة كلية التربية. بنها .
- ١٣- العتل، محمد، العنزي، إبراهيم، والعجمي، عبدالرحمن. (٢٠٢١). دور الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر طلبة كلية التربية بدولة الكويت. مجلة الدراسات والبحوث التربوية.
- ١٤- علي، ريهام. ٢٠٢٠. إطار محسن يربط بين روبوتات الدردشة التفاعلية والتنقيب عن المشاعر باللغة العربية لقياس التغذية الراجعة للطلاب: دراسة حالة. مجلة الدراسات التجارية المعاصرة- جامعة كفر الشيخ .
- ١٥- العمري، زهور حسن ظافر. (٢٠١٩). أثر استخدام روبوت دردشة للذكاء الاصطناعي لتنمية الجوانب المعرفية في مادة العلوم لدى طالبات المرحلة الابتدائية. المجلة السعودية للعلوم التربوية .
- ١٦- العواد، إيناس. (٢٠١٧). تصميم قصص الكترونية تفاعلية وفعاليتها في تنمية مهارتي القراءة والكتابة في مقرر اللغة الإنجليزية لتلميذات المرحلة الابتدائية. [رسالة ماجستير، جامعة الخليج العربي] قواعد معلومات دار المنظومة.
- ١٧- عيسى، ريهام مصطفى، ٢٠٢٠م، إطار محسن يربط بين روبوتات الدردشة التفاعلية والتنقيب عن المشاعر باللغة العربية لقياس التغذية الراجعة للطلاب، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة .
- ١٨- العيسى، وفاء. (٢٠٢١) . أسباب ضعف أداء المعممين في تدريس التعبير الكتابي لتلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق الرسمية من وجهة نظر المعلمين مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية .
- ١٩- الفار، إبراهيم عبدالوكيل و شاهين ، ياسمين محمد مليجي . (٢٠١٩) . فاعلية روبوتات الدردشة التفاعلية لإكساب المفاهيم الرياضية و استبقائها لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي . مجلة تكنولوجيا التربية .
- ٢٠- قورة، حسين سليمان (٢٠٠٦) . تعليم اللغة العربية الإسلامية . ط ٢ ، دار القاهرة : دار المعارف
- ٢١- محمد ، سلوى مصطفى. (٢٠١٠) أهم أدوار المعلم الداعمة للتنمية المهنية . جمعية الثقافة من أجل التنمية.
- ٢٢- المصري ،هالة إسماعيل، ٢٠١٧م، فعالية برنامج إلكتروني لتنمية مهارتي السرعة والفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة، رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة .
- ٢٣- معبوج، أسماء. (٢٠١٨). واقع استراتيجيات تدريس مهارة القراءة في اللغة الإنجليزية المستخدمة من قبل معلمات المرحلة المتوسطة في مدينة تبوك. مجلة الدراسات التربوية والإنسانية- جامعة دمنهور .

- ٢٤- معروف، سعاد و مهنا، رلي وسليمان، غيث. (٢٠١٩). درجة استخدام تقنيات التعليم في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي: دراسة ميدانية على معلمي اللغة الإنجليزية بمدينة اللاذقية. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية .
- ٢٥- النجار، محمد السيد، حبيب، عمرو محمود. (٢٠٢١). برنامج ذكاء اصطناعي قائم على روبوتات الدردشة وأسلوب التعلم ببيئة تدريب إلكتروني وأثره على تنمية مهارات استخدام نظم إدارة التعلم الإلكتروني لدى معلمي الحلقة الإعدادية .
- ٢٦- نوافلة، شاكر، والخوالدة، أحمد. (٢٠١٩). أثر برنامج تعليمي محوسب مبني على الأنشطة الإثرائية في تحسين مهارة القراءة الاستيعابية للغة الإنجليزية لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن. مجلة دراسات العلوم التربوية- الجامعة الأردنية.

27- Ahmed, Sabri Thabit Saleh. (2019) . Chat and Learn: Effectiveness of Using WhatsApp as a Pedagogical Tool to Enhance EFL Learners Reading and Writing Skills . International Journal of English Language and Literature Studies, 8 (2).

28- Alkhezzi, Fahad; Al-Dousari, Wadha (Jul ,2016) . The Impact of Mobile Learning on ESP Learners' Performance . Journal of Educators Online,

29- Asmara, Candra Hadi & Muhammad, Ribeh Najib & Almubarakah, Gothrunnada . (2022) . THE EFFECT OF ONLINE LEARNING USING QUIZZZ APPLICATION TO IMPROVE ENGLISH READING SKILLS OF HIGHER EDUCATION STUDENTS. JELLT

30- Courbron, C. (2012). The correlation between the three reading fluency subskills and reading comprehension in at-risk adolescent readers.

31- Debecker, A. (2017,). Discovering The Types of Chatbots. Retrieved from ubisend:

32- Farkash, Z. 2018. Travel Chatbot — How Chatbots Can Help City Tourism. Chatbots. Magazine [accessed 15 March 2020]. Available at:

33- Fryer, L. & Carpenter, R. (2006). Bots as language learning tools. Language Learning & Technology, 10(3), 8-14

34- Huang, Weijiao & Hew, Khe Foon & Fryer, Luke K. (2022). Chatbots for language learning—Are they really useful? A systematic review of chatbot-supported language learning . Journal of computer Assisted Learning

35- Jeyamala, D. (2014). Assessment of reading skills and strategies for enhancing reading in engineering students. Tamil Nadu -India: Karunya University

36- Jia, J., Chen, Y., Ding, Z., & Ruan, M. (2012). Effects of a vocabulary acquisition and assessment system on students' performance in a blended learning class for English subject. Computers & Education, 58(1), 63-76

- 37- Kee Man Chuah , Muhammad Kamarul Kabilan (October ,2021) .
Teacher's view of Chaatbots to Support English Language Teaching in a
Mobile Environment . Article in International Journal of Emerging
Technologies in Learning
- 38- Kim, N. Y.. (2017). Effects of different voice–chat conditions on
EFL learners' topic negotiation according to proficiency levels. Modern
English Education, 18(1), 49–74
- 39- Kim, N. Y. (2018). Effect of text chat on EFL writing fluency,
accuracy, and complexity by interlocutors. Foreign Languages Education
- 40- Kohnke, Lucas (2022) . Chatbots for Learning: A Facebook
Messenger 'Bo. Emerging Technologies for Education . book .373–377).
- 41- Khoirunnisa, and Safitri, I. (2018). Reading Habit and Its Effect
on Academic Writing Skill: A Study of Master Degree Program. JELE
(Journal of English Language and Education),
- 42- Linuwih, Endar Rachmawaty & Winardi, Yohanes Kurniawan (jun,
2020). THE INFLUENCE OF READING HABIT ON STUDENTS' WRITING
SKILL . Anglo–Saxon : Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa
Inggris,.
- 43- Lu, C. H. & G. F., Day, M. Y., Ong, C. S., & Hsu, W. L. (2006).
Using instant messaging to provide an intelligent learning environment.
In Proceedings of the International Conference on Intelligent Tutoring Sys-
tems(pp. 575–583). Springer
- 44- MacPhail, Ann & O'Sullivan, Mary.(2019).Challenges for Irish
teacher educators in being active users and producers of research.
European Journal of Teacher Education,
- 45- Marcotte, A. M., Parker, C., Furey, W., & Hands, J. L. (2014). An
examination of the validity of the dynamic indicators of vocabulary skills
(DIVS). Journal of Psychoeducational Assessment
- 46- Marino, Mark C. 2014. "The Racial Formation of Chatbots."
CLCWeb: Comparative Literature and Culture 16(5)

47- McLaughlin, M. (2012). Reading comprehension: What every teacher needs to know. *The Reading Teacher*, 65(7), 432-440.

48- Munawarah, Munawarah & Zulkifli Zulkifli .(2020). Learning Writing Skills (Maharah al-Kitabah) in Bahasa Arab. *Loghat Arabi: Jurnal Bahasa Arab & Pendidikan Bahasa Arab*, 1(2) .

49- National Reading Panel. (2000). Teaching children to read: An evidence-based assessment of the scientific research literature on reading and its implications for reading instruction. Washington, DC: National Institute of Child Health and Human Development.

50- Pavel, S & Petra, S (2020). Chatbots for learning: A review of educational chatbots for the Facebook Messenger. *Computers & Education*

51- Purwaningsih, I.D., & Ruhama, U. (2018). Improving Students Writing Skills through the Application of Synectic Model of Teaching Using Audiovisual Media. *English Language Teaching Educational Journal* (

52- Rasyid, Magfiratul Jannah. 2021. Improving Students' Reading Skill Through Quizizz Application of The Tenth Grade Students' of SMA Negeri 1 Pangkep (PreExperimental Research). Thesis. English Education Department: Faculty of Teacher of Teacher and Training Education Muhammadiyah University of Makassar

53- Rhim, J., Kwak, M., Gong, Y., & Gweon, G. (2022). Application of humanization to survey chatbots: Change in chatbot perception, interaction experience, and survey data quality. *Computers in Human Behavior*,.

54- Ruan,S.,Willis,A.,Xu,Q.,Davis,G.M.,Jiang,L.,Brunskill,E.,&Landa y, J. A. (2019). Bookbuddy: Turning digital materials into interactive foreign language lessons through a voice chatbot. In *Proceedings of the Sixth (2019) ACM Conference on Learning Scale*(pp. 1-4). ACM

55- Shawar, A. & Atwell. E. (2007). Chatbots: Are they really useful? *LDV Forum*, 22(1), 29-49

56- Smutny, P., & Schreiberova, P. (2020). Chatbots for learning: A review of educational chatbots for the Facebook messenger. *Computers & Education*, 151, 862 .

57- Srivastava, P., & Gray, S. (2012). Computer-based and paper-based reading comprehension in adolescents with typical language development and language-learning disabilities

58- uszczyk, S., & Kim, Yongdeog. (2015). Social Roles and Competences of the Teacher in a Virtual Classroom in Poland and Korea. *New Educational Review*,

59- Wang, Y. F., Petrina, S., & Feng, F. (2017). VILLAGE—Virtual immersive language learning and gaming environment: Immersion and presence. *British Journal of Educational Technology*, 48(2),

60- Winardi, Yohanes Kurniawan . (2020) . IMPROVING STUDENTS' WRITING SKILL USING A MOBILE LEARNING APPLICATION.

61- Xu, Y., Wang, D., Collins, P., Lee, H., & Warschauer, M. (2021). Same benefits, different communication patterns: Comparing children's reading with a conversational agent vs. a human partner. *Computers & Education*, 161, 4059

62- Yin, Q., & Satar, M. (2020). English as a foreign language learner interactions with chatbots: Negotiation for meaning. *International Online Journal of Education and Teaching*, 7(2), 390–410

ملخص البحث

واقع استخدام الدردشة التفاعلية لتعزيز تدريس مهارتي الفهم القرائي والكتابة باللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات بمكة المكرمة

The reality of using interactive chat to enhance the teaching of reading comprehension and writing skills in English from the point of view of teachers and supervisors in Makkah Al-Mukarramah

عزيزة إبراهيم عبدالله الرحيلي
د/ نورة صالح إبراهيم الفارس
أستاذ مشارك

جندت وزارة التعليم جهودها لتطوير تكنولوجيا التعليم ورفع الإنتاج المعرفي وضمنته من أسس معايير بناء المناهج وأيضاً المبادئ التوجيهية للمعايير وذلك إسهاماً منها في رفع الاقتصاد المعرفي وتحقيقاً لرؤية ٢٠٣٠ وتمكين وتفعيل مستحدثات التقنية ومستحدثتها في العملية التعليمية وذلك لتحقيق الغايات والفلسفات التعليمية، وبتنوع التقني، والذي اتسم بسرعة التغيير والتطور في مجالي البرمجيات والحواسب الالكترونية.

هدف البحث الي :

- ١- التعرف على واقع استخدامات الدردشات التفاعلية لتعزيز تدريس مهارة الفهم القرائي باللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات بمكة المكرمة.
- ٢- التعرف على واقع استخدامات الدردشات التفاعلية لتعزيز تدريس مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات بمكة المكرمة.
- ٣- الوصول إلى أهمية استخدام الدردشة التفاعلية لتدريس مهارتي الفهم القرائي و الكتابة باللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات بمكة المكرمة.
- ٤- الكشف عن التحديات التي تواجه المعلمات في استخدام الدردشة التفاعلية لتدريس مهارتي الفهم القرائي و الكتابة باللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات بمكة المكرمة.
- ٥- الكشف عن الفروق ذات دلالة احصائية بين استجابات المعلمات واستجابات المشرفات حول استخدامات الدردشة التفاعلية لتدريس مهارتي الفهم القرائي و الكتابة باللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمات و المشرفات بمكة المكرمة تعزى لـ (المرحلة التدريسية - المؤهل العلمي - الدورات التدريبية - الخبرة) .

توصل البحث الي :

- ١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمات في واقع استخدام الدردشة التفاعلية لتعزيز تدريس مهاتي الفهم القرائي والكتابة باللغة الإنجليزية تبعاً لمتغيرات الدراسة .
- ٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المشرفات في واقع استخدام الدردشة التفاعلية لتعزيز تدريس مهاتي الفهم القرائي والكتابة باللغة الإنجليزية تبعاً لمتغيرات الدراسة .
- ٣- وجود علاقة ارتباطية بين محاور استبيان واقع استخدام الدردشة التفاعلية لتعزيز تدريس مهاتي الفهم القرائي والكتابة باللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات .

Summary

The Ministry of Education mobilized its efforts to develop educational technology and raise knowledge production and included it among the foundations of standards for building curricula as well as guidelines for standards, as a contribution to raising the knowledge economy, achieving Vision 2030 and enabling and activating technological innovations and innovations in the educational process in order to achieve educational goals and philosophies, and the diversity of technology, which was characterized by speed Change and development in the fields of software and electronic computers.

The aim of the search is to:

1- Recognizing the reality of the uses of interactive chats to enhance the teaching of reading comprehension skill in English from the point of view of teachers and supervisors in Makkah.

2- Recognizing the reality of the uses of interactive chats to enhance the teaching of writing skill in the English language from the point of view of teachers and supervisors in Makkah Al-Mukarramah.

3- Access to the importance of using interactive chat to teach the skills of reading comprehension and writing in English from the point of view of teachers and supervisors in Makkah.

4- Revealing the challenges facing female teachers in using interactive chat to teach the skills of reading comprehension and writing in English from the point of view of female teachers and supervisors in Makkah Al-Mukarramah.

Detecting statistically significant differences between the responses of female teachers and the responses of supervisors about the uses of interactive chat to teach the skills of reading comprehension and writing in English from the point of view of teachers and supervisors in Makkah due to (teaching stage – academic qualification – training courses – experience).

The search found:

1- There are statistically significant differences between the average scores of the parameters in the reality of using interactive chat to enhance the teaching of

reading comprehension and writing skills in the English language according to the study variables.

2- There are statistically significant differences between the average scores of supervisors in the reality of using interactive chat to enhance the teaching of reading comprehension and writing skills in the English language according to the study variables.

3- There is a correlation between the axes of the questionnaire about the reality of using interactive chat to enhance the teaching of the skills of reading comprehension and writing in English from the point of view of teachers and supervisors.